

22 - سلسلة سيرة النبي ﷺ مبشرات النبوة في الكتب السابقة -

الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله وراقبوه وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون - [00:00:20](#)
عباد الله سبق وان تكلمنا عن مبادئ من سورة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. واليوم نذكر بعضا من المبشرات التي جاءت عن الانبياء مما اوحى الله به اليهم في وحيه المنزل - [00:00:50](#)

فقد روى الامام احمد في مسنده بسند حسن عن ابي هريرة عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال قلت يا نبي الله ما كان اول بدء امرك قالها دعوة ابي - [00:01:10](#)

وبشرى عيسى رأته امي نورا اضاءت منه قصور الشام وقد قص الله دعوة عيسى وابراهيم بذلك. قال الله عز وجل واذا قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا - [00:01:30](#)

قم برسولي يأتي من بعدي اسمه احمد. فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين وقال عز وجل في دعوتي ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وهما يبنيان الكعبة ربنا وبعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة. ويزكيهم - [00:02:00](#)
انك انت العزيز الحكيم. وعن العرضان ابن سارية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني عند الله في الكتاب اني عند الله في ام الكتاب لخاتم - [00:02:30](#)

النبیین وان ادم لمجندل في طينته. اني عند الله في ام الكتاب لخاتم قال النبیین وان ادم لمجندل في طينته. وسأنبئكم بتأويل ذلك اي بتفسيره. دعوة ابي وبشارة عيسى قومه ورؤيا امي التي رأت انه خرج منها نور اضاءت له قصور - [00:02:50](#)

وكذلك ترى امهات النبیین صلوات الله عليهم. رواه الامام احمد والحاكم وغيرهما وفي صحيح البخاري عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص وكان قد قرأ الكتاب الاول قرأ التوراة لما - [00:03:20](#)

فتحت الشام انه وجد فيها قال والله انه صلى الله عليه وسلم لموصوف في التوراة بصفة في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبي ورسولي سميتك المتوكل. ليس بفضل ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق - [00:03:40](#)
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة اوجه بان يقولوا لا اله الا الله يعني الملة الحنيفية. بان يقولوا لا اله الا الله - [00:04:10](#)

ويفتح به اعين عميا واذا نأ صما وقلوبا غلفا. وروى الدارمي من حديث كعب الاحبار وكان حبرا من احبار اليهود ثم اسلم. قال اني اجد في التوراة محمد رسول الله لا فضل ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي السيئة - [00:04:30](#)

السيئة ولكن يعفو ويصفح امته الحمادون يحمدون الله في كل منزلة ويكبر على كل نجد اي على كل مرتفع. يعتذرون الى انصافهم ويوظئون اطرافهم صفهم قم في الصلاة كصفهم في القتال سواء مناديتهم ينادي في جو السماء. يعني المؤذن له - [00:05:00](#)
في جوف الليل دوي كدوي النحل يعني بالقرآن والصلاة. مولده بمكة ومهاجره يعني طيبة وهي المدينة ومملكه بالشام. اخرجه الدارمي

والبيهقي في دلائل النبوة. فهذا ما وجد كان من ذكره صلى الله عليه وسلم بالتوراة. ولكن اليهود حرفوها وغيروها فيها - 00:05:30
لكن الله حفظ ذلك وبين عباد الله قبول ما تسمعون واستغفر الله عظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور
الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على عظيم - 00:06:00

وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. وخليفه وخيرته
من خلقه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:06:30

واخواني ومن تبعهم من تبعهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد اتقوا الله عباد الله حق التقوى. استمسكوا من
الاسلام بالعروة الوثقى. واعلموا انه مما جاء من المبشرات - 00:06:50

وهي في كتب الله عز وجل المتقدمة وهي كثيرة ما جاء في التوراة ما جاء في الثورات في سجن التثنية قال وجاء الرب من سيناء
واشرق لنا من سائيه واستعلى - 00:07:10

انا من جبل فاران ومعه الوف الاطهار في يمينه سنة من نار. جاء الله جاء الرب يعني جاء وحيه عز وجل في جبل الطور في سيناء.
فانزل على موسى عليه السلام - 00:07:30

واشرق لنا من سعيير هو نزول الانجيل على عيسى عليه السلام على جبل ساعير في بلاد الشام. واستعلن اعلم من جبل فاران وهو
جبل بمكة الذي فيه غار حراء وما وقال ومعه الوف الاطهار - 00:07:50

بيمينه سنة من نار. هذه في صفته صلى الله عليه وسلم. ومن المعلوم ان جبل فاران هو الذي في مكة والذي جاء في وصف اسماعيل
جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:08:10

عيشه في جبل في مكة. فجاء في التوراة ايضا وكان الله معه ونمى سكن في البرية يعني اسماعيل وسكن في البرية وصار شابا
يرمي بالسهام وسكن بالبرية قران واخذت واخذت له امه امرأة منها امرأة من ارض مصر. ايها المسلم هذا مما جاء - 00:08:30

في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من بعض البشارات التي كان منها اشياء الماحة. وقد كان من ذلك شيء كثير. انما اردنا بهذه
الخطبة ان نشير الى شيء من ذلك - 00:09:00

ثم وثم ولعلنا في خطب قادمة نذكر ما كان من الدلائل والنبوات والمعجزات التي صدقت في تأييده صلى الله عليه وسلم الا وصله
وسلموا على رسولكم كما امركم ربكم عز وجل - 00:09:20

جل بفضله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل - 00:09:40

آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن اصحاب نبيك عن الصديق ابي
بكر وعن عمر الفاروق وعن عثمان ذي النورين وعن علي ابي السمطين وعن بقية العشرة - 00:10:00

وعن المهاجرين والانصار عن التابعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام
والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واقضي الخفر والكافرين. يا ذا الجلال والاکرام. يا - 00:10:20

قوي يا متين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا واهلينا قراباتنا يا رب
العالمين. اللهم الطف المؤمنين والمؤمنات. المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم - 00:10:40

احفظنا بحفظك وكلأنا برعايتك ووفق ولي امرنا وولي عهد لما تحب وترضى واحفظ بلادنا بالامن والايامن والامان والسلامة
والاسلام. اللهم انصر المجاهدين على حدودنا. وانشروا الرغبة في قلوب اعدائنا. واجعلنا هداة مهتدين - 00:11:00

لا ضالين ولا مضلين. اللهم انا نسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار.
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:11:20

- 00:11:44